

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد " صَلَاحٌ كَمَنْعٌ " وهي أَفْصَحُ لِأَنَّهَا عَلَى الْقِيَاسِ وَقَدْ أَهْمَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ " وَكَرُمٌ " حَكَاهَا الْفَرَّاءُ عَنْ أَصْحَابِهِ ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ صَلَاحٌ بَثَبْتٍ - وَأَغْفَلُ الْمُصَنِّفُ اللَّغَةَ الْمَشْهُورَةَ وَهِيَ صَلَاحٌ كَنَصَرٍ - يَصَلَاحُ وَيَصْلُحُ صَلَاحًا وَصُلُوحًا وَقَدْ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَيْيُومِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ وَالسَّرَفِيُّسُطَيْيٌّ فِي الْأَفْعَالِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ . " وَهُوَ صَلَاحٌ بِالْكَسْرِ وَصَالِحٌ وَصَلَاحٌ " الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَهُوَ مُصْلِحٌ فِي أُمُورِهِ وَأَعْمَالِهِ . وَقَدْ أَصْلَحَهُ □□ تَعَالَى . وَالْجَمْعُ صُلُوحًا وَصُلُوحٌ . " وَأَصْلَاحُهُ : ضِدٌّ أَفْوَسَدَهُ " وَقَدْ أَصْلَحَ الشَّيْءُ بَعْدَ فُسَادِهِ : أَقَامَهُ . مِنَ الْمَجَازِ : أَصْلَحَ " إِلَيْهِ أَحْسَنَ " . يُقَالُ : أَصْلَحَ الدَّابَّةُ : إِذَا أَحْسَنَ إِلَيْهَا فَصَلَّحَتْ . وَفِي التَّهْذِيبِ : تَقُولُ : أَصْلَحْتُ إِلَى الدَّابَّةِ إِذَا أَحْسَنْتَ إِلَيْهَا . وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : وَأَصْلَحَ إِلَى دَابَّتِهِ : أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَتَعَهَّدَهَا . يُقَالُ : وَقَعَ بَيْنَهُمَا صُلُوحٌ . " الصُّلُوحُ بِالضَّمِّ " : تَصَالُحُ الْقَوْمِ بَيْنَهُمْ وَهُوَ " السَّلَامُ " بِكسر السين المهملة وفتحها يُذَكَّرُ " وَيُؤنَّثُ . الصُّلُوحُ أَيْضًا : " اسْمٌ جَمَاعَةٌ " مُتصَلِحِينَ . يُقَالُ : هُمْ لَنَا صُلُوحٌ أَيْ مُصَالِحُونَ . هُوَ مِنْ أَهْلِ نَهْرٍ فَمِ الصُّلُوحُ " بِالْكَسْرِ " هَكَذَا قَيَّدُوهُ وَعِبَارَةُ الزَّمَمِ مَخْشَرِيٌّ تَشْشِيرٌ إِلَى الضَّمِّ وَهُوَ " نَهْرٌ بِمَيْسَانَ " بِفَتْحِ الْمِيمِ . وَمِنْهُ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُعَاذِ الصُّلُوحِيِّ رَاوِي تَارِيخِ وَاسِطٍ . قَدْ صَالَحَهُ مُصَالِحَةً وَصَلَاحًا " بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ . قَالَ بَرَشُّورُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ : . يَسْؤُمُونَ الصُّلُوحَ بِذَاتِ كَهْفٍ ... وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلَاحٌ وَقَارٌ قَوْلُهُ : وَمَا فِيهَا . أَيْ وَمَا فِي الْمُصَالِحَةِ وَلِذَلِكَ أَنْتَ الصُّلُوحُ . وَهَكَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرَقِ . وَاصْطَلَحًا وَاصْطَلَحًا " مُشَدَّدَةُ الصَّادِ فَلَا بُوَائِيَاءَ صَادًا وَادْغَمُوهَا فِي الصَّادِ " وَتَصَالَحًا وَاصْتَلَحًا " بِالْتَّاءِ بِدَلِّ الطَّاءِ : كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : كَيْفَ لَا يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الصُّلُوحِ مَنْ هُوَ مِنْ أَهْلِ " صَلَاحِ كَفَطَامِ " يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصُّلُوحِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ " حَرَمًا آمِنًا " وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصُّلُوحِ " وَقَدْ يُصَوِّرُ " : مِنْ أَسْمَاءِ " مَكَّةَ " شَرَّفَهَا □□ تَعَالَى . قَالَ حَرَبُ بْنُ أُمَيَّةَ - يَخَاطِبُ أَبَا مَطَرٍ الْحَضْرَمِيَّ وَقِيلَ : هُوَ لِلْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ : . أَبَا مَطَرٍ هَلُمَّ - إِلَى صَلَاحٍ ... فَتَكَفِّرُكَ النَّدَامَى مِنْ قُرَيْشٍ . وَتَأْمَنُ وَسَطُهُمْ وَتَعْرِيشُ فِيهِمْ ... أَبَا مَطَرٍ هُدِيَتْ بِخَيْرٍ عَيْشٍ .

وتَسْكُنُ بِلَادَةَ عَزَّةَ لِقَاحًا ... وَتَأْمَنُ أَنْ يَزُورَكَ رَبُّ جَيْشٍ قَالَ
ابن بَرِّيَّ : الشَّاهِدُ فِي هَذَا الشَّعْرِ صَرْفُ صَلَاحٍ . قَالَ : وَالْأَصْلُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ
مَبْنِيَّةً كَقَطَامٍ : وَأَمَّا الشَّاهِدُ عَلَى صَلَاحٍ بِالْكَسْرِ مِنْ غَيْرِ صَرْفٍ فَقَوْلُ الْآخِرِ : .
مِنَّا الَّذِي بِصَلَاحٍ قَامَ مُؤَدِّيًا ... لَمْ يَسْتَكِينْ لِتَهْدِيٍّ وَتَنْمِئُرِ